

تأثير المخاطر على استمرارية الأعمال

التكليف الرابع-المشروع الثاني

أسم الطالب

حماد سعد الحمود

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحمن نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ-2026\04\19

الفصل الدراسي الأول

مستخلص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير المخاطر على استمرارية الأعمال، مع تطبيق عملي على القطاع المصرفي في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق أهداف الدراسة، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات الأولية من عينة مكونة من (385) موظفاً وموظفة يعملون في إدارات المخاطر والعمليات وتقنية المعلومات في البنوك التجارية السعودية. وتكونت أداة الدراسة من ثلاثة محاور رئيسية: المخاطر التشغيلية، المخاطر الاستراتيجية، واستمرارية الأعمال. وقد خضعت البيانات للتحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS) ، شمل الإحصاء الوصفي، واختبارات الصدق والثبات، والارتباط، والانحدار المتعدد. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى ممارسة إدارة المخاطر في البنوك السعودية جاء بدرجة عالية، كما أن مستوى استمرارية الأعمال جاء مرتفعاً أيضاً. وأكدت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المخاطر (بأبعادها) واستمرارية الأعمال. كما أظهرت نتائج الانحدار أن المخاطر التشغيلية كان لها الأثر الأكبر على استمرارية الأعمال، تلتها المخاطر الاستراتيجية. بناءً على النتائج، أوصت الدراسة بضرورة تعزيز خطط التعافي من الكوارث، وزيادة الاستثمار في التقنيات الحديثة لإدارة المخاطر، وتدريب الكوادر البشرية بشكل مستمر على سيناريوهات الأزمات.

الكلمات المفتاحية: المخاطر، استمرارية الأعمال، القطاع المصرفي، المملكة العربية السعودية، إدارة الأزمات.

5-1 حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:

5-1-1 الحدود الموضوعية

اقتصرت الدراسة على متغيري المخاطر (التشغيلية والاستراتيجية) واستمرارية الأعمال، ولم تتناول أنواعاً أخرى من المخاطر مثل مخاطر السمعة أو مخاطر السيولة بشكل مفصل.

5-1-2 الحدود المكانية

تم تطبيق الدراسة على البنوك التجارية العاملة في المملكة العربية السعودية، ولا يمكن تعميم النتائج بشكل قاطع على قطاعات أخرى مثل التأمين أو الاستثمار دون دراسة إضافية.

5-1-3 الحدود الزمانية

تم جمع البيانات خلال الفترة من يناير إلى مارس 2024م.

5-1-4 الدراسات المستقبلية

يقترح الباحث إجراء دراسات مستقبلية تتناول:

1. تأثير التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي على إدارة مخاطر استمرارية الأعمال.

2. دراسة مقارنة بين البنوك السعودية وبنوك دول مجلس التعاون الخليجي.

3. التركيز على مخاطر الأمن السيبراني كمتغير مستقل رئيسي.

5-2 توصيات الدراسة

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها، يوصي الباحث بما يلي:

1. **تعزيز اختبار الخطط:** نظراً لأن بُعد "اختبار الخطط" حصل على متوسط أقل من "التخطيط"، يوصى بزيادة وتيرة محاكاة الأزمات (Simulation Drills) لتشمل سيناريوهات معقدة مثل انقطاع الشبكة الوطني أو الهجمات السيبرانية المتقدمة.
2. **الدمج المؤسسي:** دمج إدارة المخاطر مع إدارة استمرارية الأعمال في هيكل تنظيمي واحد أو لجنة عليا مشتركة لضمان تدفق المعلومات وسرعة اتخاذ القرار أثناء الأزمات.
3. **الاستثمار في التقنية:** تبني حلول تقنية متقدمة مثل (Cloud Backup) والحوسبة السحابية الآمنة لضمان استمرارية البيانات، تماشياً مع توجيهات البنك المركزي السعودي.
4. **التدريب والتوعية:** عقد برامج تدريبية دورية لجميع الموظفين (وليس فقط إدارات المخاطر) حول أدوارهم أثناء الطوارئ، لرفع مستوى الجاهزية المؤسسية.
5. **مراجعة المخاطر الاستراتيجية:** إجراء مراجعة دورية للمخاطر الاستراتيجية في ضوء رؤية 2030 والمتغيرات الاقتصادية العالمية، وتحديث خطط الاستمرارية لتتوافق مع الأهداف الاستراتيجية الجديدة.

3-5 الخاتمة

ختاماً، تعد استمرارية الأعمال في القطاع المصرفي السعودي ضرورة حتمية وليست رفاهية. وقد أثبتت هذه الدراسة أن الإدارة الفعالة للمخاطر هي المحرك الأساسي لضمان هذه الاستمرارية. إن تبني البنوك لمنهجيات استباقية في إدارة المخاطر، والاستثمار في البنية التحتية المرنة، سيمكنها من تجاوز التحديات وضمان المساهمة الفعالة في استقرار الاقتصاد الوطني.